"الإجابة النموذجية/ امتحان السداسي الثاني 2025"

<u>السؤال الأول:</u> تبنت المقاربات التي ميزت بين النص والخطاب، مبدأ التطابق والتقابل، بين ذلك؟(4ن)

***التطابق؛الخطاب مرادف للنص:**نجد من يستخدم مصطلح النّص كمرادف للخطاب، ومن هؤلاء غريماس، الذي يرى أن اللفظتين تشتركان في أداء المعنى ذاته، وبعض اللغات الأوروبية لا تتوفر على لفظ يقابل اللفظتين (Discours/Discourse)؛ هناك بعض اللغات لا تحتوي على كلمتي النّص والخطاب معا وبعض اللغات الأخرى لا تستعمل إلا كلمة نص وعليه لا نجد إشكالية التمييز بينهما. بالإضافة إلى السرديين، كجيرار جينات، الذين يعتبرون النّص مرادفا للخطاب فهم يتحدثون عن الخطاب السردي أو النص السردي بنفس الدلالة. **(2ن)**

***التقابل؛خطاب مقابل نصّ:** يتصور ج.م.أدام الخطاب باعتباره إقحاما لنّص في مقامه (ظروف إنتاجه وتقبله)، أي الخطاب= النص + ظروف إنتاجه. وهذا ما أكده ل.غوسبين معرفا الخطاب بقوله:" هو تعبير يخضع لآليات وشروط متحكمة...". نجد روجر فولر في كتابه "اللسانيات والرواية"، يُدخل" ضمن النص الجوانب الفيزيقية مثل الخط وتقسيم الفقرات والفصول والصفحات (الجانب الغرافي)، أما الخطاب فهو ما تؤديه اللغة عن معتقدات الكاتب وتطور أفكار الشخصيات والراوي والقارئ". ونجد أيضا آن إينولت تميز بينهما على أساس ميزتي الاستقلالية والانغلاق. **(2ن)**

<u>السؤال الثاني:</u>حدد نوع (اتجاه1ن) الأسلوبية في العبارات الآتية (مع التوضيح1ن) (08ن):

1-ويقصد بها طاقة الكلام الذي يحمل عواطف المتكلّم وأحاسيسه حيث إنّ المتكلّم يحاول أن يشحن كلماته بكمّ كبير من الدلالات التي يظهر أثرها على المتلقّي، وهي ظاهرة تكثيف الدوالّ خدمة للمدلولات كما يسمّيها البعض: **الأسلوبية التعبيرية، رائدها شارل بالي،** تتلخص في:

1-البحث عن مكامن القوة التعبيرية في اللغة على جميع مستوياتها،

2-تحليل علاقاتها بالفكر وبالشخصية الجماعية بدراسة أهم العناصر التعبيرية ودورها في تشكيل النظام العام بعلاقاته الداخلية من ناحية ومقارنته بالنظم الخارجية من ناحية ثانية.

2-يؤمن أصحاب هذا الاتجاه بذاتية الأسلوب وفرديته، ولذلك فهو يدرس العلاقة بين وسائل التعبير والفرد؛ دون إغفال علاقة هذه الوسائل التعبيرية بالجماعة التي تستعمل اللغة المنتج فيها الخطاب الأدبي المدروس: **الأسلوبية النفسية،** من رواد الأسلوبية النفسية نجد كل من

"كارل فوسلر" و"ليوسبيتزر" وغيرهما. ويحددها هؤلاء بكونها الأسلوبية التي تُعنى بمضمون الرسالة ونسيجها اللغوي مع مراعاتها لمكونات الحدث الأدبي، الذي هو نتيجة لإنجاز الإنسان والكلام والفن.

3-هي امتداد لآراء سوسير في التفريق بين "اللسان"و"الكلام"، كما تعدّ امتدادًا لمذهب بالي في الأسلوبيّة التعبيريّة الوصفيّة: **الأسلوبية البنوية، من روادها جاكبسونوريفاتير** تهتم الأسلوبية البنوية في تحليل النص الأدبي بعلاقات التكامل والتناقض بين الوحدات اللغوية المكونة للنّص وبالدلالات والإيحاءات، التي تنمو بشكل متناغم. تتضمن الأسلوبية البنوية بعدا لسانيا قاما على علمي المعنى والصرف وعلم التراكيب، ولكن دون الالتزام الصارم بالقواعد.

4-تهتم في تحليل النص الأدبي بعلاقات التكامل والتناقض بين الوحدات اللغوية المكونة للنّص وبالدلالات والإيحاءات، التي تنمو بشكل متناغم: **الأسلوبية البنوية، من روادها جاكبسون وريفاتير.** لقد طور البنويّون في بعض الجوانب، وتلاقوا في بعض جوانب النقص عند سابقيهم حيث عايشوا الحركة الأدبيّة، وهنا يكون التحليل الأسلوبيّ خاضعًا لتفسير العمل الفنّيّ باعتباره كائنًا عضويًّا شعوريًّا.

<u>السؤال الثالث:</u> <u>السؤال الثالث:</u> ما طبيعة العلاقة بين الأسلوبية وتحليل الخطاب، وكيف يمكن أن يسهم تكاملهما في مقاربة النصوص والخطابات؟ (6ن)

يقول بوفون: "الأسلوب هو الكاتب نفسه". وفي هذا الصدد، يمكن الاستعانة باللسانيّات، والبلاغة، والشعريّة، والسيميائيّات، والتداوليّات، وجماليّة التلقّي، في مقاربة النصّ الأدبيّ أسلوبيًّا. **فالأسلوبية أصبحت من المقاربات التي يعتمد عليها محللي الخطاب. وعلى هذا الأساس نجد علاقة الأسلوبية بتحليل الخطاب متعددة وأهمها:**

أ-علاقة تكامل: تحليل الخطاب يهتم بالسياق والوظيفة؛ الأسلوبية توفر التحليل الدقيق للبنية اللغوية.
الخطاب يحتاج أدوات الأسلوبية للكشف عن جماليات الإقناع والتأثير.
ب- علاقة اختلاف: الأسلوبية غالبًا تحليل داخلي (النص كوحدة مغلقة)، وتحليل الخطاب تحليل خارجي-داخلي (النص في تفاعله مع المجتمع والسياق).
جـ- علاقة تداخل: كلا المنهجين يسهمان في فهم أعمق للنصوص، خاصة تلك التي تتطلب قراءة متعددة المستويات (سياسية، أدبية، قانونية...).
اللغة والمنهجية(2ن).